T07-01216

١٢٢٤
مرجع

# القضاء الإداري الدولي

اداري
حس

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية القانون - جامعة بغداد

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير

في القانون العام

من قبل الطالب

إسماعيل فاضل حلواص آدم الشمري

باشراف

الأستاذ الدكتور

ماهر صالح علاوي الجبوري

١٤٢٢ هـ بغداد ٢٠٠١م

# قائمة المختصرات

| | |
|---|---|
| R.C.A.D.I. | Recuie Des Cours de l' Academic Du Dorit International. |
| A.F.D.I. | Annuaire Fracais De Droit International |
| A.J.I.L. | American Journal of International Law |
| U.IA. | Union International Des Avocats. |
| I.C.L.Q. | The International and Comparative law Quarterly |
| I.U.N. | Incyclobidia of united Nations |
| I.J.I.L. | The Indian Journal of International law |
| I.L.R. | International Law Reports |
| I.L.M. | International Legal Materials |
| U.N.J.Y. | United Nations Juridical Yearbook |
| J.U.N.A.T. | Judgment of United Nations Administrative Tribunal |

وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا

سَعَى (٣٩) وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى (٤٠) ثُمَّ

يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى (٤١)

وَإِنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى (٤٢)

النجم { ٣٩-٤١ }

أشهد بأن إعداد هذه الرسالة جرى تحت إشرافي في جامعة بغداد – كليـــة القانون – قسم القانون العام ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير فـــي القانون العام .

التوقيـــع :

الدكتـــور : ماهر صالح علاوي الجبوري

التاريـــخ : ١٠ / ٩ /٢٠٠١

بناءً على التوصية الموضحة أعلاه أرشح هذه الرسالة للمناقشـــة

التوقيع :

الدكتور عصام عبد الرزاق العطية

رئيس قسم القانون العام وكالة

التاريخ : ١٤ / ٩ / ٢٠٠١

# إقرار لجنة المناقشة

نشهد بأننا أعضاء لجنة المناقشة أطلعنا على هذه الرسالة وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها ووجدنا بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في القانون

التوقيع :
الاسم : أ.م.د غازي فيصل مهدي
عضو

التوقيع :
الاسم : د. علي جمعة محارب
عضو

التوقيع :
الاسم : أ.د. ماهر صالح علاوي الجبوري
عضو (مشرف)

التوقيع :
الاسم :أ.م.د.عصام عبد الرزاق العطية
رئيس اللجنة

صُدقت من قبل مجلس كلية القانون – جامعة بغداد

أ. د. نزار جاسم العنبكي
عميد كلية القانون
/ /٢٠٠١ م

# الإهداء

إلى من كانت تقول لي دائماً إقرأ

والدتي رحمها الله

إلى التي كانت سنداً لي

زوجتي

# شكـــر وتقديـــــر

قبل أن أرفع قلمي بعد رحلة مضنية مع هذه الدراسة لابـــدَّ لـــي أن أســجِّل شكري وتقديري إلى كلٍّ من كانتْ له يد بيضاء مـــدَّت للعـــون والمســـاعدة . وأوّل أولئك أستاذي المشرف الدكتور ماهر صالح علاوي الجبوري فقـــد كـــان لجـــهوده المخلصة وتوجيهاته السديدة ورعايته الكريمة الفضل الكبير في استواء هذه الدراســة وإظهارها بمظهرها الحالي . وأتقدَّم بالشكر الجزيل أيضاً إلى الدكتور محمد خليـــل مراد الحربي على ما بذله من جهود مخلصة في مراجعة هـــذه الدراســـة لغويـــاً . وأسجل شكري الجزيل وتقديري إلى الدكتور عصام البرزنجي رئيس قسم القـــانون سابقاً على رحابة صدرهِ وسمو خلقه ، كما أتقدّم بالشـــكر والتقديـــر إلـــى الأســـتاذ الدكتور إبراهيم طه الفياض . والدكتور ابراهيـــم العبيـــدي مـــن وزارة الخارجيـــة وأسجل شكري إلى الدكتورة آلاء ناصر البعاج والزميلة بيداء فـــي قســـم القـــانون الدولي وإلى جميع منتسبي مكتبة كلية القانون جامعة بغداد لما قدّمـــوه مـــن خدمـــة إنسانية خالصة . كما أتقدم بشكري الجزيل إلى والدي أطـــال الله عمـــره وإخوتـــي، أعزهم الله والذين آزروني طوال مدة الدراسة. .

ولا أنسى في هذا المقام أيضاً أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لي يـــد المساعدة والعون لإنجاز هذه الرسالة ممن قد نسيت أن أذكرهم.

فجزى الله الجميع عني خير الجزاء .

المحتويـــــــــــــــــــــــــــــات


| الموضـــــــــوع | رقم الصفحة |
| --- | --- |
| المقدمـــــــــة | أ - ب |
| تمهيد : نشـــــــأة وتطور القضـاء الإداري الدولـــــي ..... | ١ |
| **أولاً : أسباب ظهور القضاء الإداري الدولي.....** | ٢ |
| ١- حصانة المنظمات الدولية أمام القضاء الوطني ..... | ٣ |
| ٢- الطبيعة الخاصة للنظام القانوني الذي يحكم الوظيفة الدولية..... | ٥ |
| ٣- ضمان الحصول على الكفاءات العالية والاختصاصات المتميزة ..... | ٦ |
| ٤- عدم إمكانية اللجوء إلى محكمة العدل الدولية ..... | ٦ |
| ٥- التسوية الإدارية والسياسية ..... | ٦ |
| ثانيا : مراحـــل تطـــور القضـــاء الإداري الدولـــــي ..... | ٩ |
| ١- المحكمة الإدارية لعصبة الأمم ..... | ٩ |
| ٢- المحكمة الإدارية لمنظمة العمل الدولية ..... | ١١ |
| ٣- المحكمة الإدارية للأمم المتحدة ..... | ١٢ |
| ٤- المحكمة الإدارية لجامعة الدول العربية ..... | ١٤ |
| ٥- المحاكم الإدارية الدولية الأخرى ..... | ١٥ |
| الفصل الأول : ماهيـــــــــة القضـاء الإداري الدولـــني ..... | ٢٠ |
| المبحث الأول : مفهـــوم القضـــاء الإداري الدولـــــي ..... | ٢٣ |
| المطلب الأول : تعريف القضاء الإداري الدولي ..... | ٢٥ |

المطلب الثاني : تعريف القانون الإداري الدولي..... ٢٩

المطلب الثالث : علاقة القانون الإداري الدولي بالقانون الدولي العام.. ٣٦

المبحث الثاني : طبيعـــــــة أطراف القضـــــاء الإداري الدولـــــي ..... ٤١

المطلب الأول : تعريف الموظف الدولي ..... ٤٢

المطلب الثاني : تعريف المنظمات الدولية ..... ٤٨

المطلب الثالث : التكييف القانوني للعلاقة الوظيفية بين المنظمة الدوليـــــــة والموظف الدولي.....
٥٣

الفصل الثاني : التشكيل والاختصاص في القضاء الإداري الدولي ..... ٦٠

المبحث الأول : تشكيـــل المحاكـــم الإداريـــة الدوليـــة ..... ٦٢

المطلب الأول : مسائل عامة في التشكيل ..... ٦٣

الفرع الأول : استقلال القضاء ..... ٦٣

الفرع الثاني : مؤهلات القضاة ..... ٦٥

المطلب الثاني : تشكيل المحكمة الإدارية لمنظمة العمل الدولية .... ٦٧

المطلب الثالث : تشكيل المحكمة الإدارية للأمم المتحدة ..... ٦٩

المطلب الرابع : تشكيل المحكمة الإدارية لجامعة الدول العربية .... ٧٢

المطلب الخامس: طرائق أخرى في تشكيل المحاكم الإدارية الدولية.. ٧٥

المبحث الثاني: اختصاص القضاء الإداري الدولي ..... ٧٧

المطلب الأول: القواعد العامة في اختصاص القضاء الإداري الدولي.. ٧٩

الفرع الأول: نطاق اختصاص المحاكم الإدارية الدولية ..... ٧٩

الفرع الثاني: الاختصاص ورد الدعوى ..... ٨٢

الفرع الثالث: القيود الواردة على اختصاص القضاء الإداري الدولي.. ٨٣

أولاً : الاختصاص الزماني..... ٨٣

ثانياً : الاختصاص الشخصي..... ٨٤

ثالثاً : الاختصاص الموضوعي..... ٨٦

الفرع الرابع: نطاق الرقابة القضائية للمحاكم الإدارية الدولية..... ٨٧

المطلب الثاني : القرار الإداري الدولي ..... ٩٢

المطلب الثالث : اختصاص المحكمة الإدارية لمنظمة العمل الدولية..... ٩٧

المطلب الرابع : اختصاص المحكمة الإدارية للأمم المتحدة ..... ١٠١

المطلب الخامس: اختصاص المحكمة الإدارية لجامعة الدول العربية.... ١٠٩

الفصل الثالث : إجراءات الطعن أمام القضاء الإداري الدولي ..... ١١٣

المبحث الأول : إجراءات الطعن الإدارية في المنظمات الدولية ..... ١١٥

المطلب الأول : إجراءات الطعن الإدارية في الأمم المتحدة ..... ١١٧

الفرع الأول : إجراءات الطعـــن السابقة على صدور القرار الإداري ١١٧

الفرع الثاني : إجراءات الطعن اللاحقة لصدور القرار الإداري ١٢٤

المطلب الثاني : إجراءات الطعن الإدارية في منظمة العمل الدولية

واليونسكو..... ١٣٣

الفرع الأول : الشروط الخاصة برفع الشكوى ..... ١٥٣

الفرع الثاني : الإجراءات المكتوبة ..... ١٥٦

الفرع الثالث : الإجراءات الشفوية ..... ١٥٨

الفرع الرابع : سلطة المحكمة في فحص الأدلة..... ١٥٩

المطلب الثالث : الإجراءات أمام المحكمة الإدارية لجامعة الدول العربية ١٦١

**الفصل الرابع : مصادر القواعد القانونية المطبقة في القضاء الإداري الدولي** ١٦٧

**المبحث الأول : المصادر المباشرة للقواعد المطبقة في القضاء الإداري الدولي** ١٧٠

المطلب الأول : المواثيق المنشئة للمنظمات الدولية ..... ١٧٢

المطلب الثاني : الأنظمة الأساسية والقواعد الإدارية للموظفين الدوليين ١٧٦

المطلب الثالث : القرارات الصادرة عن الهيئات العامة والإدارية في المنظمات الدولية ..... ١٨٠

المطلب الرابع : العقود الوظيفية ..... ١٨٥

المطلب الخامس : العرف الإداري ..... ١٩١

**المبحث الثاني : المصادر غير المباشرة للقواعد المطبقة في القضاء الإداري الدولي** ..... ١٩٥

المطلب الأول : المبادئ العامة للقانون ..... ١٩٧

المطلب الثاني : قواعد العدالة والإنصاف ..... ٢٠٦

المطلب الثالث : القانون الدولي ..... ٢٠٩

المطلب الرابع : القانون الوطني ..... ٢١٢

المطلب الخامس : السوابق القضائية..... ٢١٦

صل الخامس : طرائق مراجعـــة أحكام المحاكم الإدارية الدولية ..... ٢١٨

المبحث الأول : الطرق غير الاعتيادية لمراجعة أحكام المحاكم الإدارية الدولية ٢٢٣

المطلب الأول : طلب التماس إعادة النظر ..... ٢٢٥

المطلب الثاني : طلب تصحيح الأخطاء المادية والحسابية ..... ٢٢٩

المبحث الثاني : مراجعة أحكام المحاكم الإدارية الدولية عن طريق محكمة

العدل الدولية ..... ٢٣٢

المطلب الأول : الأساس القانوني لمراجعة محكمة العدل الدولية لأحكام

المحاكم الإدارية الدولية ..... ٢٣٤

المطلب الثاني : أهمية دور محكمة العدل الدولية في مراجعة أحكام

المحاكم الإدارية الدولية ..... ٢٤٣

خاتمـــــة ..... ٢٤٩

مصـــــادر ..... ٢٥٦

ملاحـــق ..... ٢٦٦

بسم الله الرحمن الرحيم

# مقدمـــة

إن من أبرز السمات التي امتاز بها القرن العشرين ظاهرة بروز دور المنظمـــات على المستوى الدولي واضطلاعها بمهام عديدة بعد أن كان دورها يقتصر على الناحيـــة السياسية ذلك بعد أن تطور الفكر البشري واتسع حجم العلاقات الدولية وحاجـــة الـــدول لمؤسسات تقوم بتحقيق الأهداف المشتركة لهذه الدول .

ولكي تقوم المنظمات الدولية بدورها المناط بها فإن التأكيد قد تم على أن تكـــون هناك إدارة قوية ومستقلة لهذه المنظمات ، وبهذا الاتجاه ، فإنها قد اعتمدت على مـــلاك وظيفي يتألف من موظفين مدنيين من مختلف دول العالم . ومن هنا برزت الحاجة إلـــى إيجاد نظام قانوني يحدد وبشكل واضح الحدود الفاصلة بين الحقوق والالتزامـــات التـــي يفرضها على طرفي العلاقة هذه ، الجهاز الإداري في المنظمة الدولية والموظف الدولـــي وللاضطلاع بهذا الدور ، فقد طهر القانون الإداري الدولي . وكأي قانون آخـــر ، فإنـــه يحتاج إلى وجود سلطة مختصة لمراقبة شرعية تطبيق قواعده وحمايـــة الحقـــوق التـــي يقررها والالتزامات التي يفرضها لتستطيع إصدار أحكام ملزمة احتراماً لهذه المشـــروعية ولاسيما إن الأجهزة الإدارية في المنظمات الدولية وبما تمتلكه من ســـلطة فـــي إصـــدار القرارات الإدارية لتسيير العمل وانتظامه في المنظمة فإنها قد تتعســـف فـــي اســـتعمالها لسلطتها فتنحرف بذلك عن الجادة وتصدر قرارات إدارية غير مشـــروعة تكـــون ســـبباً لنزاعات وظيفية . ولهذه الأسباب فقد نشأ القضاء الإداري الدولي الذي يتركز دوره فـــي المحافظة على الموازنة بين حقوق الموظفين من جهة وحقوق الإدارة من جهة أخـــرى . بغية تحقيق العدالة في هذه العلاقة .

وعلى الرغم من أن الرقابة القضائية على شرعية التصرفات الإدارية الصـــادرة عن المنظمات الدولية تمثل رقابة حديثة النشأة ، إلاّ أنها بلغت مرحلة كبيرة من التطـــور ذلك أنها قد بدأت من حيث وصلت إليه الرقابة الإدارية في الأنظمة الداخلية حيـــث تعـــد اليوم المحاكم الإدارية الدولية مؤسسات قضائية بالغة الأهمية على المستوى الدولي خاصة